

## الأسماء الجغرافية المتماثلة حروفا (المكررة) المختلفة مكانا في الاردن

### ابراهيم موسى الزقراطي

عرفت ظاهرة الأسماء الجغرافية المتماثلة حروفا (المكررة) المختلفة مكانا منذ القدم ، وثقتها ضمن الأسماء الجغرافية كتب: معاجم الأسماء ، المسالك ، الرحلات ، التاريخ ، الجغرافيا.. الخ.

ويعتبر كتاب ياقوت الحموي " المشترك وضعاً المفترق صقعاً " أقدم ما وصل إلينا خص هذه الظاهرة . ويذكر في مقدمته " إنتحلتها من كتابي الكبير المسمى ' معجم البلدان ' وانتزعتها من رياض حدائقه الكثيرة الافتنان.فيما إتفق من أسماء البقاع لفظا وخطا . ووافق شكا ونقطا. وافترق مكانا ومحلا واختلف صقعا ومحتلا".

ذكر ياقوت الاسم وعدد مرات التكرارات ، ومكانه ومعلومات عن كل منها ، مثل :- أبيات من الشعر ، أحداث وقعت فيه ، شخصيات نسبت إليه -- الخ ، ويفسر معنى الإسم أحيانا ، وثبت حركة الحروف كتابة. والملفت للنظر في كتاب ياقوت أنه اعتبر الأسماء التي تشترك بالإسم العام في الإسم الجغرافي المركب مشتركة حروفا ؛ رغم التباين في بقية الاسم ، مثل التي تبدأ ب:- روضة قصر .. الخ.

وأدى ذلك إلى ارتفاع عدد مرات التكرار للإسم رغم عدم دقة ذلك ، ومن ثم كان التكرار (10-19) مرة 30 إسما ، (20-49) مرة (5) أسماء ، وتكرار بعضها كالتالي :- برق (94) مرة ، الرياض (140) مرة ، شبرا (53) مرة ، القصر (54) مرة ، النهر (66) مرة .

أطلقت الأسماء الجغرافية على الأمكنة لأسباب معروفة في حينه ، وإن خفي سبب التسمية الآن . وأهم هذه الأسباب:-

- 1- صفات المكان الجغرافية: تضاريس ، مناخ ، جهة ، لون ، جيولوجيا ، ثروة معدنية .
- 2- نسبة إلى شخصيات مهمة أو قبائل أو عشائر.
- 3- نسبة إلى أحداث.

- 4- نسبة إلى حيوانات أو نباتات .  
5- نسبة إلى ظاهرة مائية وغيرها .

ولدى التمعن في الأسماء المتماثلة حروفا (المكررة) في الأردن ، أمكن استخلاص الأسباب ، وهي:-

- 1- نسبة إلى شخصيات مهمة ، مثل :- الهاشمية ( نسبة الى هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم) ومنه تتحدر الأسرة المالكة في الأردن ، الفيصلية، الخالدية .
- 2- صفات جغرافية ، مثل: العرقوب ، الجرف ، القرن ، المرج ، الغوير ، البقيع ، العالية.
- 3- لون، مثل :- الوادي الأبيض ، العين البيضاء ، جبل الزرقاء ، الحمراء ، البيضاء.
- 4- حيوان ، مثل:- أم الغزلان ، أم النعاج ، وادي خنزير، أبو الحمام.
- 5- نبات ، مثل:- الدالية ، أم رمانه ، البساتين ، أم تينة.
- 6- ماء ، مثل:- الحمة، البرك، الغدير.
- 7- منشآت ، مثل: المحطة، الدير،البرج، الحصن ، القصر.

نشوء مراكز عمرانية أو منشأة ما في مكان أو منطقة قد تحمل اسمه ، أو يحمل المكان أو المنطقة اسم المركز العمراني أو المنشأة، مثل: أم الغزلان(منطقة، حي) ، أم القطين (بلدة، حي، منطقة).

أعتمد الاسم المكرر في هذا البحث:الاسم الذي تتماثل حروفه كتابة ولفظا سواء أكان من كلمة واحدة أو أكثر.

### قسمت الأسماء المكررة في الأردن إلى نمطين:

- 1- الأسماء المتماثلة حروفا ولفظا وصفة ، قد تكون مراكز عمرانية ، أودية ، مناطق ، مثل :- أبو الزيغان (مركزان عمرانيان) ، المربعة ( ثلاثة مناطق ).....الخ. **جدول رقم (1) مثال على ذلك .**
- 2- الأسماء المتماثلة حروفا ولفظا ومختلفة صفة: قد يكون الإسم (منطقة أو مركزا عمرانيا أو واديا.....الخ،مثل الجملة (منطقتان وحي) ، العرقوب(جبل ومنطقة)، أم حماط (بلدة ومنطقة).**جدول رقم (2) مثال على ذلك .**

بلغ عدد الأسماء الجغرافية المتماثلة حروفا والمختلفة مكانا في الأردن (265) إسماء، (144)منها متماثلة حروفا وصفه ، و(121) إسمًا متماثلة حروفا ومختلفة صفة . وبلغ تكرار للاسم الواحد من (2 - 8 مرات) ، عدا " وادي الأبيض" تكرر (11) مرة.

### وسائل المعالجة والحد من الظاهرة:

- 1- وجود هيئة أو جهة أو لجنة خاصة بالأسماء الجغرافية في كل دولة،لها نظام يحدد أهدافها وواجباتها ، مثل نظام اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في الأردن،

إذ نص البلاغ الرسمي رقم(23) لسنة 2001 الصادر عن رئيس الوزراء في 2001/10/3 على:

"لغايات توحيد مرجعية كل ما يخص الأسماء الجغرافية في الأردن ،على جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والجهات ذات العلاقة عند إطلاق أسماء جديدة، أو تغيير أسماء حالية، أو كتابة الأسماء بالحروف العربية والرومانية سواء كانت هذه الأسماء أسماء بلدان أو شوارع أو مواقع ، الرجوع الى اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، بحيث يصبح ما يصدر عنها هو الإسم الجغرافي المعتمد متوافقا مع توصيات خبراء هيئة الأمم المتحدة في هذا المجال".

ومن صلاحيات اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في الأردن رقم(2): طلب إلغاء أو وقف استخدام أي أسماء جديدة إلى حين إجازتها من اللجنة . وترفع اللجنة الأسماء الجديدة المقترحة إلى رئاسة الوزراء لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفق القوانين والأنظمة الخاصة بذلك .

- 2- تغيير الأسماء المتماثلة (المكررة)، والأولوية لأسماء المراكز العمرانية .
- 3- مراعاة عدم التكرار عند إطلاق أسماء جديدة أو تغيير الأسماء المكررة .
- 4- إضافة صفة أو مضاف إليه للاسم المكرر، أو نسبة للمركز الإداري أو لأي معلم مشهور. ويمكن استخدام هذه الطريقة في وسائل الإعلام بأنواعها والبحوث والكتب إلى حين معالجة التكرار .

## المصادر والمراجع والمعاجم:

- ابراهيم موسى الزقراطي: أسس الأسماء الجغرافية، عمان، المركز الجغرافي الملكي الاردني، 1997.
- ابراهيم موسى الزقراطي : تغيير الأسماء الجغرافية وتغيرها، عمان، نشرة المقياس، العدد السابع، المركز الجغرافي الملكي الأردني، 1997، ص (25-30).
- ابراهيم موسى الزقراطي: معجم الأسماء الجغرافية في فلسطين، عمان، جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة، 2010 .
- المركز الجغرافي الملكي الأردني،: معجم الأسماء الجغرافية في الاردن، CD، غير منشور.
- البكري، عبدالله بن عبد العزيز: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، حققه وضبطه مصطفى السقا، بيروت، عالم الكتب 1983.
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب: كتاب البلدان، بيروت، دار إحياء التراث، 1988.
- ابن خردادبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله: المسالك والممالك، ليدن، دار المدينة الطبعة الاصلية 1889.
- الحميري، محمد بن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الأقطار، ط 2، حققه إحسان عباس، القاهرة، مؤسسة ناصر للثقافة 1980.
- ياقوت الحموي: معجم البلدان، بيروت، دار إحياء التراث، ب ت.
- ياقوت الحموي: المشترك وضعاً المفترق صقعا، ط 2 بيروت، عالم الكتب 1986.
- وصفي عنبتاي وقسطندي نقولا وعبد الباري درة: الإسماء الجغرافية في الأردن وفلسطين، عمان، اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة، 1970.
- حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية / المنطقة الشرقية (البحرين قديما )، الرياض، دار اليمامة، 1980 .
- دائرة الأراضي والمساحة: فهرس الأسماء الجغرافية، 1958 .
- سلطان المعاني: أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، دراسة اشتقاقية ودلالية، مؤتة، جامعة مؤتة، 1994 .
- علي صالح الزهراني: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، بلاد غامر وزهران، دار اليمامة، الرياض 1981 .
- قسطنطين خمارة: أسماء المعالم الطبيعية والبشرية المعروفة في فلسطين حتى عام 1948، بيروت، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، 1980.

- قسطندي نقولا أبو حمود: معجم المواقع الجغرافية في فلسطين ، جمعية الدراسات العربية ، القدس 1984.
- محمد العبودي : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، بلاد القصيم، الرياض، دار اليمامة، 1979 .
- هيئة القد العلمية :كشاف البلدان الفلسطينية ، القدس 1973.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية و البيئة : الدليل الإداري للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية ، الطبعة الثانية ، عمان 1989.

## Reference

- DMA: Gazetteer of Bahrain, Washington 1983.
- DMA: Gazetteer of Kuwait, Washington 1986.
- DMA: Gazetteer of Jordan, Washington 1990.
- DMA: Gazetteer of Oman, Washington 1983.
- DMA: Gazetteer of Qatar, Washington 1986.
- DMA: Gazetteer of The United Arab Emirates, Washington 1987.
- Sheila A.Scoile, Gazetteer of Arabia, Akademische Druck, Graz 1979.
- Survey of Palestine, Gazetteer of the Place Names of Palestine and Trans -Jordan.